

إعراب القرآن الكريم_ وقفات ودلالات مع د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

يعني لا ينبغي لقارئ القرآن ان يقرأ القرآن على شيخ غير عارف بوجوه النحو والاعراب والقراءة. لا يمكن ان نأتي الى الجيل ونقول له لا تقرأ القرآن. حتى ارادوا حقيقة ان - [00:00:00](#)

اصنعوا ولن يفعلوا ذلك باذن الله سبحانه وتعالى بكتابنا كما صنع بالكتاب المقدس عندهم حيث يقرأ الان تقرأ التوراة ويقرأ الانجيل بلغة لا فم واحدة. يعني دايمًا اقول كلمة اذا اردت ان تختبر او ان تدرك منزلة اللغة العربية لا تقف حيث اعتدت الوقوف في قراءتك - [00:00:11](#)

لكن الان لو اردت ان اسألك اذا جاء نصر الله والفتح لم؟ لانها معطوفة احسن الله ضيفي في هذا البودكاست الدكتور عماد بن يونس السوايعر حفظه الله. والمعرفة لا يعرف حاصل على شهادة الدكتوراة - [00:00:29](#)

اللغة العربية مهتم بالقرآن والتفسير ودلالة الناس الى ربهم. تكلمنا في هذا اللقاء عن اهمية اللغة من القرآن والشريعة. وعن آيات قد يشكل على البعض قراءتها ووجوه اعرابها. ومن زمان الكلام واللقاء واثرائه اثرت ان اكون مستمعًا. واترككم مع الشيخ حياكم الله - [00:00:41](#)

شيخنا الحبيب حياكم الله. حيا الله اخي احمد. من اسعد مني اليوم؟ اسعدك. نشرف لكم شيخنا الحبيب. حفظك الله وبارك فيك وجزاك الله خيرا واخوانا القائمين. الله يرفع قدركم ببارك فيكم. شيخنا الحبيب اه يعني نجلس اليوم على - [00:01:00](#)

الموضوع هو في غاية الاهمية الا وهو آ مكانة اللغة من القرآن ونسأل عن بعض الاشكالات التي قد تقع في ذهن القارئ آ فيما يخص اعراب القرآن. فبدئي بدء يعني نسألك وهو تخصصك باذن الله عز وجل. ما ما هي اهمية اللغة - [00:01:14](#)

من الشريعة ومن القرآن على وجه الخصوص. احسن الله اليك يا شيخ الحبيب. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. عليه الصلاة قديما قيل ان شرف العلم شرف المعلوم. نعم. فلما كانت اللغة العربية - [00:01:34](#)

هي اللغة التي نزل بها كلام ربنا سبحانه وتعالى. الذي قال بلسان عربي مبين. فهو وسيلة الخطاب ولا يمكن ان يفهم كلام رب الارباب جل في علاه وتعالى وتقديس سماء الا بفهم اللغة العربية - [00:01:49](#)

اذا ايها الاحبة في الله اخي الحبيب احمد ان لغة من المنزلة وعظيم القدر والشرف في فهم القرآن الكريم وتدبره والعمل به الشيء العظيم الذي قد يتفطن له غير المسلمين ويغفل عنه من يقرأ - [00:02:06](#)

القرآن نعم. اقول لك اخي احمد شيء بارك الله فيك. قديما قرأت في مقالات الشيخ آ محمود شاكرو وهو شقيق الشيخ احمد شاكرو. احمد شاكرو. الشيخ محمود شاكرو الاديبي. نعم. بحق يعني هو اديب العربية وعميد الادب العربي - [00:02:24](#)

الشيخ محمود شاكرو في كتابه اباطيل واسمار ورسالة الى الطريق ثقافتنا يتكلم كلام جميل مفاده ان الغرب الكافر لما نظر وصبر اغوار هذه الامة وجد ان الامة متعلقة بكلام الله سبحانه وتعالى. نعم. وان الكلام - [00:02:39](#)

الله سبحانه وتعالى مدد ايماني يحيي القلوب ما دامت هذه القلوب متعلقة بالقرآن ستظل الامة قوية. قوتها من كلام ربها سبحانه وتعالى معين صاف لا تكدره كثرة الدلاء ولا يستطيع ان يعبث - [00:03:01](#)

احد يقول الشيخ يعني رام هؤلاء قطع صلة الناس بالقرآن الكريم وجدوا طريقا وثغرا هو من اعظم الثغور التي ان الذي ان اسقط لعل حصون الامة تسقط وراءه والله المستعان - [00:03:18](#)

يقول لا يمكن ان نأتي الى الجيل ونقول له لا تقرأ القرآن صعبة ولا يمكن ان نعبت بان نغير ونطمس الايات التي تتكلم عن التوحيد عن

العقيدة عن الولاء عن البراء عن الاخلاق الى غير ذلك - 00:03:37

ارادوا يقرأ العربي او المسلم القرآن وهو لا يفهمه اجعلوهم يقرأوا القرآن يستمعون الى القرآن يسمعون كلمات لا تحرك قلوبهم لا تشوقهم الى النعيم ولا تخوفهم من الجهل كأنها عجمي - 00:03:52

الطريق الى ذلك اضعف الوسيلة بينه وبين القرآن الا وهي لغة القرآن الكريم اللغة العربية. الله. لذلك عمدوا الى اضعاف اللغة العربية وهذا الكلام مثبت حيث يعني خططوا ونفذوا خططهم وبدأ التنفيذ في مصر العربية - 00:04:13

حيث استبدلوا المناهج التي كانت تدرس في الازهر الشريف والتي تقوم على ربط الناس بالمتون العلمية النحوية مثل الفيت ابن مالك. نعم. وغيرها الى استبدالها بمناهج جزى الله القائمين عليها لكنها اضعفت - 00:04:32

اللغة ما استفاقت الامة على جيل يقرأون كلام الله سبحانه وتعالى لا يكادون يفهمون منه الا قليلا. انا لا اتكلم عن النحو الان عندما اتكلم عن دلالات الالفاظ. نحن. نعم - 00:04:46

جالسون في هذا المكان المعذر والظن بكم حسن لو سألتكم عن قصار السور عن دلالات الفاظ قصار السور فاسق وقب صمت هذي كلمات في سور الكبير والصغير يقرأها لكن من منا يعرف دلالات هذه الكلمات - 00:04:59

المعذرة منكم عدم معرفتنا بدلالات الكلمات لها اثر في قلوبنا ولها اثر كبير جدا في اضعاف صلتنا بالقرآن الكريم حتى ارادوا حقيقة ان يصنعوا ولن يفعلوا ذلك باذن الله سبحانه وتعالى بكتابنا كما صنع بالكتاب - 00:05:20

المقدس عندهم حيث يقرأ الان اقرأ التوراة ويقرأ الانجيل بلغة لا يفهمها احد يعني لعلك تمر بكنييسة فتسمع كلمات وحروف تتردد ما تفهمها. انا اظن ان الذي يقرأها لا يفهمها. هو لا يفهمها هو لا يفهمها. نعم. هم لا يستطيعون يعني - 00:05:40

طمس معالم اللغة العربية فاللغة العربية حفظها الله الكريم نعم واطن والله لو لم ينزل القرآن باللغة العربية لضاعف اللغة ولذهبت كما ذهبت غيرها من اللغات. يعني اللغة الانجليزية التي كتب بها شكسبير ليست اللغة التي يتكلم بها الناس مختلفة تماما. فيها -

00:05:57

لذلك قل بارك الله فيك. ارادوا اضعاف اللغة العربية حتى لا نفهمها كلام الله عز وجل. ومن ذلك اضعاف الملكة النحوية والقدرة

الاعرابية في في كلام الله سبحانه وتعالى وانا الان بعد هذه المقدمة اذا اذنت لي اجيب - 00:06:15

امرين الامر الاول مقالة او كليمه قرأتها قديما في مرحلة البكالوريوس او الماجستير مكة بن أبي طالب له كتاب اسمه الرعاية كتاب في التجويد وصفات الحروف والصوتيات يعني ان صح التعبير. نعم - 00:06:32

قال كلمة انا استعظمتها حينئذ خلاصة الكلمة انه يعني لا ينبغي لقارئ القرآن ان يقرأ القرآن على شيخ غير عارف بوجوه النحو والاعراب والقراءة. الله اكبر. يعني تخيل انت لما تبحث عن من - 00:06:47

يقرئك القرآن لابد ان يكون عارفا بوجوه الاعراب والنحو والقراءة. ليس فقط التجويد. ليس فقط التجويد السبب يقول لانك قد تنسى الطريقة التي تلقيت بها اللفظة القرآنية انت نسيت هو قرأها بالفتح او بالضم - 00:07:07

او بالكسر. هذا حاصل. هذا حاصل كثيرا جدا. ما الذي سيحدث امامك طريقة اما ان ترجع الى قاعدة نحوية ركن شديد يعصم لك اللحم في كلام الله سبحانه وتعالى واما ان - 00:07:26

تخطب خبطة شوي الخدس والتعميم. اما الصحة او لا؟ اذا جاء نصر الله يعني دايمًا اقول كلمة اذا اردت ان تختبر او ان تدرك منزلة اللغة العربية لا تقف حيث اعتدت الوقوف في في قراءتك للقرآن صل. صل - 00:07:40

نحن اعتدنا نقف فنسكن. على الفتح لكن الان لو اردت ان اسألك اذا جاء نصر الله والفتح لم؟ لانها معطوفة احسن الله لكن كثير من الناس قد يقول والفتحة والفتح وهذا كثير وهذا يدل على منزلة اللغة العربية - 00:07:57

لن نستطيع او النحو تحديدا لن نستطيع ان نقرأ كلام الله سبحانه وتعالى. فضلا ان لن يعمل كلام ربنا في قلوبنا ما عمله في قلوب من سبق. يعني القرآن هذا نزل - 00:08:12

في بيئة فيها من الاعراب ومن اهل الحاضرة من فيها. طبقات وافهام متفاوتة لكن القرآن عمل في قلوبهم فقادهم من ظلمات الشرك

الى نور التوحيد؟ الى نور التوحيد. ومن ارجاس - 00:08:25

المعصية الى نقاء وظهر باي شيء كما سمعوا كلام الله سبحانه باللغة. كادت القلوب ان تطير. السبب معرفة باللغة لكن نحن اليوم الله المستعان يعني بكل صراحة نقرأ صقر والجحيم - 00:08:39

السعير. الله اكبر. ولا تحرك في قلوبنا شيئاً. ولا حول ولا قوة الا بالله. من هذا شيخنا الحبيب اقاطعكم بادب سبحان الله عبد الله بن رواحة لما كان في خضم المعركة فهو متوجه - 00:08:57

القتال تذكر كلام الله لما بكى قالوا وما يبكيك؟ قال والله ما بي صواب بكم ولا احبب الدنيا ولكني تذكرت قول الله وان منكم الا واردها على ربك حتما مقضيا فهي القرآن نزل عليهم كما هو - 00:09:09

نازل علينا لكن اثر فيهم لمعرفتهم باللغة كما تفضلتم شيخنا الحبيب. طبعا مع بقية العلوم اسباب النزول وتفسير الاية ودلالة الالفاظ الى غير ذلك لذلك العناية باللغة العربية امر مهم ومهم جدا حقيقة. منزلة اللغة العربية من القرآن منزلة عظيمة - 00:09:26

ونحن وان كنا نقرر في طرحنا العلمي ورسالتنا الدعوية ان علم اللغة العربية من علوم الاله. اه. لكن علم الاله الى مقصد وهو بشكل صحيح وللوسائل حكم. المقاصد. وهذا ما كنت اريد ان اسأله. احسن الله. هل يأخذ حكم المقاصد؟ يقول الشاب - 00:09:43

ذلك وقرر غير واحد من الاصوليين ذلك. نعم ان هذه العلوم لا يمكن ان فك عنها وان نستغني عنها. كيف ستفهم كلام ربك يجب على كل مشغل بالقرآن ان يتعلم اللغة. هذا هو يا شيخ. حتى غير المشغل بالقرآن يعني مهما بلغ علمك وثقافتك واطلاعاك - 00:10:06

وسموك في جميع اللغات لا يسعك ان تجهل اللغة العربية. لانك ان جهلتها جهلت ان تحسن صلاتك. صلاتك. الله اكبر. كيف تصلي؟ صحيح. كيف تقرأ كيف تسبح كيف تقرأ الفاتحة؟ الفاتحة باللغة العربية ولا يستقيم ان تقرأها بغير؟ بغير اللغة. بغير اللغة العربية. لذلك لا لا يستطيع احد ان يستغني عن اللغة العربية. لكن كل - 00:10:23

حسبي وسياقه ومدى حاجته وتعلقه بكلام الله سبحانه وتعالى. اذا اذنت لي شيخنا نتقل الى اه سؤال وهذا سؤال مشكل نوعا ما عند البعض. وهو هل في القرآن اخطاء نحوية - 00:10:47

تري كثير نجد شيخنا يعني بعض المتصدرين يخرجون يقولون في القرآن اخطاء وشبه وكذا. فهل في القرآن اخطاء نحوية؟ احسن الله اليك. وعليكم اولا ينبغي ان آآ قبل ان نجيب على هذا السؤال ان نذكر انفسنا. نعم. بامر وهو ان القرآن هو كلام الله سبحانه وتعالى - 00:11:03

وهذه هي عقيدة اهل السنة والجماعة ان القرآن كلام الله المنزل نزل به الروح الامين على قلب رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه هذا القرآن الذي هو كلام الله جل في علاه والذي انزله سبحانه وتعالى - 00:11:21

على اللغة وباللغة التي يفهمها المخاطبون به ابتداء وهم العرب لذلك هذا السؤال احسن الله اليك الجواب عليه سهل جدا وهذه الدعوة وهذه الشبهة يعني بين يدي هذه هذه الحلقة هذا البودكاست انا قرأت مقال لاحد الطاعنين في القرآن الكريم يتكلم عن -

00:11:36

جملة من المواضع التي فيها على حد زعمه اخطاء نحوية يقول لو كان هذا القرآن كلام الله سبحانه وتعالى خاطب به العرب فقد خالف قانونهم وقواعدهم التي يتخاطبون بها وتكلم وكانوا يتكلمون بها. يقصد قوانين اللغة. قوانين اللغة. نعم. والمسكين لا يدري ان كفار قريش - 00:11:59

اقحاح اهل العربية لوجدوا حرفا واحدا. نعم. بل حركة واحدة بها. نحتج بها على رسول الله عليه الصلاة والسلام. الجواب على هذا احسن الله اليك. جواب مجمل وجواب مفصل. اما الجواب المجمل - 00:12:21

فاقول بارك الله فيكم ان الذي ينظر الى بعض المواضع التي يذكرها الطاعنون المشككون بسلامة لغة القرآن الكريم قد يتبادر الى ذهنهم ان في القرآن اخطاء او اخطاء نحوية السبب احسن الله اليك انه ينظر - 00:12:37

الى القرآن الكريم من زاوية القواعد التي التي تعلمها في الصف الثالث الابتدائي والرابع الابتدائي. على علمه هو ينظر. على علمي هو يقولون الحكم على الشيء فرع عن تصوره. عن تصوره. لذلك كثير منا حينما ينظر هو يريد ان يحاكم القرآن بالقواعد التي تلقاها في

مرحلة المرحلة الابتدائية - 00:12:56

في حقيقة. نعم. لو تقدم قليلا لادرك ان كل هذه المواضع التي يعتقد او يظن ان فيها لحنا او خطأ كلها متسقة جارية على قانون وعلى قواعد العرب هذي مسألة مهمة جدا يعني دائما انا اضرب مثال في موضوع الرياضيات يعني انت احيانا حينما تعلم الصف -

00:13:16

المرحلة الاولى والابتدائي وثاني ابتدائي. بعض الاشياء تقول له هذا ما يجوز القسم الثلاثة على اثنين ما يجوز. لكن اذا تقدم تصير تجوز تصبح تجوز. اذا كثير من الناس هو يعني لا يفهم من اللغة الا القواعد التي الاساسية - 00:13:38
لكن ما تعمق في اللغة. لذلك وقع عنده اشكال هذا حقيقة يعني دليل على اننا نحتاج الى اللغة الى اللغة وتعلم النحو العربي تعلمنا يضمن لنا عدم عبث هؤلاء او طعنهم بكلام الله. ثم مسألة ثانية وهي مسألة مهمة ومهمة - 00:13:52

جدا هذه حقيقة نواجهها في تعليم غير الناطقين بالعربية ايها اسبق يا شيخ احمد اللغة القواعد اللغة. اللغة. ثم القواعد. استنباطا. هذه مسألة مهمة جدا اذا فهمت زالت كل الاشكالات. كثير من من الناس الذين نعلمهم اللغة وتقول له مثلا هذا - 00:14:14
على لغة كذا او هذه مخالف للقياس او هذه على لغة كذا وهذا شاهدا كذا يقول لك طيب لما لم تجعلوا قواعد مطردة ما يجوز. نقول بارك الله فيك. هذا يصح اذا كانت القواعد اسبق من اللغة. نعم. من اللغة - 00:14:35

القواعد وضعها اناس جزاهم الله عنا خيرا وجزاهم الله عن الاسلام واهله خيرا. استقرأوا كلام العرب من كلام الله سبحانه وتعالى ومن كلام رسول الله عليه الصلاة والسلام ومن منظوم كلام العرب الاشعار - 00:14:53

ومن منثورها طبعا وضعوا حدا زمنيا وحدا مكانيا. اها. لمن يحتاج بكلامهم. استقرأوا كلام العرب ثم بناء على هذا الاستقراء العميق الدقيق وضعوا لنا القوانين التي نسميها القواعد. والذي نسميه النحو والصرف وغير ذلك من علوم من علوم اللغة العربية. لذلك مهم جدا ان يفهم هذا الذي يطعن - 00:15:09

ان القرآن لا يحاكم بالقواعد النحوية. جميل. هذي مسألة مهمة جدا. جميل جدا. لذلك من اخطأ الباب فاراد تطبيق القواعد النحوية التي عنده والتي قلت قد تكون في مرحلة معينة دراسية. نعم. على بعض القراءات بعض - 00:15:33

ايات حكم عليها بالخطأ هذا خلل عندهم. هذولا جهل عندهم. هذا لجهل عندهم. مات عنه. لذلك اللغة فيها ومنها تستنبط القواعد فلا تحاكم القرآن بالقواعد النحوية. لان القواعد النحوية انما استنبطت من كرم الله من كلام الله جل في علاه. فاللغة اسبق من القواعد.

مسألة - 00:15:53

جميع الناس من اي شبهة ترد في هذا الباب. فاللغة اسبق من القواعد. لذلك القواعد انما استنبطت من استقراء ما ذكرته لك بارك الله فيك فوضعوا مدارس نحوية كثيرة من اشياء المدرسة البصرية اقامت قواعدها على الكثير الغالب نعم - 00:16:16

قست عليهما سواهما خالفا وحكموا عليه بالشذوذ او الندرة او الندرة او غير ذلك. لذلك بعض الناس وانت تقرأ احيانا يا احمد في بعض الكتب اعراب القرآن او حتى كتب التفسير يعني يحكم على القراءة بان هذه شاذة مثلا - 00:16:36

قويا. نعم. لا اتكلم عنها شاذة اه في باب القراءة والتجويد نحو هذا خطأ الكبير وكبير جدا. هذا لو ادرك بارك الله فيك ما سبق تقريره لما ورد او تبادر اليه ذلك - 00:16:50

الاشكال والله نقول شيخنا يرد او القاعدة العامة التي لابد ان تأصل عند كل واحد منا ان اللغة اسبق من القواعد. نعم. فالقرآن لا يحاكم على القواعد ثم الامر الثاني ان - 00:17:08

آ المنتقدة اخي احمد انه لا مع انه جار على هذه القواعد لا شيخ نعم نعم وجاري على القواعد لكن لا يحاكم عليها بالكلية فقد تتغير الامور. نعم. ثم ان الذي ينتقد ينتقد نقص علم عندهم. هذا. فهو ما ادرك وما لم باللغة. احسنت. ما ذكرته من نقطتين يعني -

00:17:21

وينظر اليهما في حال اجتماعهما. نعم. اللغة اسبق فلا يحاكم القرآن بناء على القواعد وان كان جاريا عليها فتصور القواعد والنحو تصورا شموليا ثم سيجد انه لم مخالف ولو في حرف واحد ولو في حركة واحدة. الله اكبر. وتتحدى تتحدى - 00:17:41

ونحن نتحدى ان يأتينا احد بحركة واحدة قال ففيها كلام الله سبحانه وتعالى طريقة العرب وكلامهم احسن الله اليكم شيخنا. طيب من هذا المنطلق بما انه ما في عندنا اخطاء بالقرآن وهذا قررناه بفضل الله عز وجل. اه هناك كلمات قد تشكل. ومن ذلك في اول سورة افتتح بها هذا الكتاب العظيم - [00:18:06](#)

كثيرا نقرأ اياك نعبد واياك نستعين. نعم. فلما الضمير سبق وهو حقه يعني التقديم. جميل. فلما سبق ولم نصب يعني ما الدلالة في هذه الكلمة؟ بارك الله فيك. جميل. طبعا هذا الجواب التفصيلي على ما ذكرناه. قلنا قبل قليل جواب مجمل - [00:18:28](#) نعم. رددنا فيه على شبهة انه يوجد اخطاء نحوية. والان نجيب عن كل مثال يذكره الناس من ذلك ما يسأل عنه اخونا احمد اياك لفظ اياك. طبعا من المقرر عندنا ان اياك ضمير نصب منفصل. جميل. وخلاصة سؤال احمد - [00:18:46](#) بارك الله فيكم انه لما لم يأتي بالضمير متصلا وهي الجادة يؤتى بالضمير متصلا متأخرا في موضعه يعني لما لم يقل نعبدك ونستعينك قال اياك نعبد واياك نستعين. فصله. فصله وقدمه. فعندنا من حفظ فصل الضمير - [00:19:03](#)

وهو الكاف فلما فصل صار اياك الكاف يقابله في المنفصل اياك. اياك. وقدمه ومعلوم عند النحات بارك الله فيك اخي احمد وفي اختيار لا يجيء المنفصل اذا تأتى ان يجيء المتصل هذا كلام ابن مالك في الالفية. يقول في اختيار الكلام في السعة لا تأتى بالضمير - [00:19:25](#)

منفصلا وانت تستطيع ان تأتى به متصلا. انا اقول احمد اكرمت اياك ما الفائدة؟ اكرمتك. اه نعم. اكرمتك اسهل لذلك اذا فصل الضمير ثم قدم فتمة دلالة الدلالة هنا احسن الله اليك بعد ان قررنا ان اياك ضمير - [00:19:48](#) منفصل. في محل نصب دائما مفعول به. فصل وقدم. فصل وقدم. ومن اللطائف قبل ان اذكر اتكلم عن الدلالة ان كلمة اياك ايها المبارك يعني اذا رأيتها فاعلم انها ضمير - [00:20:09](#)

نصب منفصل. وتأتى في اسلوب التحذير كثيرا اياكم والدخول على النساء اياك والظن اياك والغيبة منى احسن الله اليك اياك آ عامة اهله النحو يعربونها ومن رسل منفصل. نعم. وبعضهم يجعلها - [00:20:23](#) يجعل لها وجها في كونها اسم فعل امر بمعنى احذر. جميل. اسم اياك اي احذر. اي نعم. اياك وفعل امر. جميل. فاقول هذا هذا يعني في فيما يتعلق الدلالة النحوية. اما الدلالة المعنوية - [00:20:41](#)

بلاغية واللفظة الجميلة وهي انه لما فصل الضمير ها هنا دل على ان العبادة لا تصرف الا لله سبحانه وتعالى. الله اكبر ولا يجوز صرفها لغيره سبحانه وتعالى. لذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله له كلمة جميلة يقول الله جل في علاه - [00:21:00](#) جمع الكتب السماوية في القرآن الكريم وجمع القرآن في سورة الفاتحة. الله اكبر. والفاتحة فايك نعبد. الله. واياك نستعين. كل هالمشوار الطويل اياك نعبد اذا سلم لك توحيدك وهي عبادتك - [00:21:18](#)

قد سلمت ونجوت عند الله سبحانه وتعالى لذلك لا يرقى بمسلم ان يقول اياك نعبد وهو يدعو غير الله. ويرجو غير الله ويستجير بغير الله. ويتوكل على غير الله سبحانه وتعالى. هذه الآية ترى تربي قلوبنا - [00:21:35](#) على تحقيق التوحيد لله سبحانه وتعالى فلا تلتفت قلوب من يقرأ اياك نعبد بحق وصدق الى غير الله سبحانه وتعالى واظن ان الذين يدعون غير الله ويرجون غير الله فيشركون في عباداتهم ويتوجهون بها الى غير الله سبحانه وتعالى ما قرأوا اياك نعبد واياك نستعين حق - [00:21:47](#)

انت حصرت العبادة العلماء يقولون تقديم ما حقه التأخير دليل على حصر وعلاء التعظيم فلما قدم الضمير الذي كان ينبغي ان يكون متصلا مؤخرا دل على حصر العبادة لله وحده. لله سبحانه وتعالى. وايضا هذه تربينا اخي - [00:22:06](#) سلمك الرحمن والسامعين والحاضرين على ضرورة تحقيق الاخلاص. نعم. لكل اقوالنا واعمالنا الا تقصد غير الله سبحانه وتعالى شعارك في دعوتك في قراءتك في عملك بكل شيء اياك نعبد لا يلتفت - [00:22:27](#)

قلبك الى غيره فلعل القلب ان التفت الى غير الله سبحانه وتعالى في باب المقاصد والنيات وقع في براثن الشرك نسأل الله السلامة والعافية والانسان ايها الاحبة في الله يعني لو لم يخرج حقيقة من تعلقه بالقرآن او بسورة الفاتحة الا انه ربي قلبه على اخلاص

التوحيد لله سبحانه وتعالى - 00:22:47

وتسليم وتنقية كل عبادة وتنقية قلبه. من التوجه الى غير الله سبحانه وتعالى لكفى بذلك. الله. فالخلاص ما هو يا احمد اتجاه القلب الى الله سبحانه وتعالى وعدم الالتفات الى غيره - 00:23:08

احسن الله اليكم شيخنا. طيب نبقي في سورة الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم جاءت منصوبة الصراط سلمكم الرحمن هنا جاءت منصوبة كما هو معلوم وللعلماء فيها كلام ويم ان تكون مفعولا - 00:23:24

به ثانيا. فعل الامر اهد مفعول به اول كما لا يخفى عليك. والصراط مفعول به ثاني. ثاني. نعم. واما ان تكون منصوبة على نزع الخافض ولا نزل. على نزع الخفض. تحل اشكالات كثيرة عند بعض الذين يرمون بعض الكلمات. ما المقصود بنزع الخافض - 00:23:39 في كلام العربي وتصرفه احيانا يكون الاسم حقه ان يجر بحرف جر وهو الخافض فينزع الخافض يحذف لدلالات بلاغية جميلة فاذا ما نزع الخافض نصبت الكلمة التي نزع منها الخافض - 00:23:58

امر الديار ديار ليلة امر فقال اهدنا ما قال اهدنا للصراط المستقيم قال اهدنا. الصراط. الصراط المستقيم هذا الوجه الثاني لاعرابها اما صراط الثاني فهي بدل من صراط الاولى ومعلوم ان البدل من التوابع - 00:24:18

ويتبع المبدع منه والبدن تابع مقصود بالحكم بلا واسطة يعني تفسيره لو قلت في غير القرآن اهدنا صراط الذين انعمت عليهم المعنى مستقيم او غير مستقيم. نعم مستقيم. مستقيم. فاهدنا الصراط المستقيم. وهذا من لطف الله بنا - 00:24:39

ما ترك الامر هكذا اهدنا الصراط. بل ذكر لك الصراط معرفا منصوبا ثم ذكر لك وصفه وسرد وصفا جميلا لك ان هذا الصراط الذي لا نجا الا بسلوكه هو صراط من؟ المستقيم. صراط المستقيم. صراط من؟ الذين انعمت عليهم - 00:24:55

من هم الذين انعم الله عليهم؟ اولئك من الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن على اكرمهم. اذا في هذه الاية دليل على انه لا نجا الا بسلوك طريق ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وصحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام منهم الصديقون ومنهم الشهداء ومنهم - 00:25:14

الصالحون الحقنا الله اياك بهم انه اللهم امين شيخنا الحبيب نبقي في سورة الفاتحة. نعم. قوله تعالى غير المغضوب عليهم. لما جاءت على هذا الشكل يعني بالجر. احسن الله اليك شيخنا. وعليكم شيخنا. بيننا ان - 00:25:34

الصراط منصوبة اما على نزع الخافض واما على انها مفعول به على القولين. وصراط الذين ابدنا الان صراط الذين تأمل اخي احمد صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم. اولا غير هنا بمعنى مغاير. يعني صراطا مغايرا. اها. انت تسأل الله جل في علاه - 00:25:49

صراطا طريقا تلزمه تسير به الى ربك. جميل. يختلف يتغاير مع صراط المغضوب عليهم وصراط الضالين. الضالين. لابد ان نفهم المعنى حتى يتضح احسنت. نعم. نعم باجماع المفسرين اذا الصراط هنا - 00:26:11

بارك الله فيه. قال ربي سبحانه غير المغضوب عليهم. غير المغضوب عليهم تعود على قوله الذين صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم الذين مضاف اليه. نعم. اسم موصول مبني في محل جر بالاضافة. وغير - 00:26:31

قال العلماء اما انها نعت لهم واما انها بدل اما انها نعطي لهذا اه الصراط الذي هو يعني الصراط الذين انعم الله سبحانه وتعالى عليهم فصراطهم مغاير لصراط المغضوب المغضوب عليهم ولا الضالين. واما ان تكون بدل احسن الله اليك وكلاهما من من التوابع والضالين اخي احمد كذلك معطوفة على المغضوب. المغضوب مضاف اليه - 00:26:49

ايه المغضوب الجر مضاف اليه والضالين هنا لانها جمع مذكر سالم جرة بالياء فهي معطوفة ولا هذه نافية احسن الله اليك نعم احسن الله اليكم طيب شيخنا ننتقل الى قوله تعالى لا ينال عهدي الظالمين - 00:27:16

يتبادر الى الذهن انها لا لا ينال عهدي الظالمون على انها فاعل يعني. جميل. مقدم قد يتساءل سائل وهذا حقيقة من الامثلة التي يعني اه قرأتها في مقال هذا الزاعم الطاعن في كلام الله سبحانه وتعالى - 00:27:32

يقول لما قال لا ينال عهدي الظالمين مع ان الكلام هنا سلمك الرحمن تعرف جاء في سياق آآ الرد على دعاة إبراهيم عليه السلام لما

سأل يعني إبراهيم الخليل وهو الإمام - 00:27:45

الموحد الأكبر عليه الصلاة والسلام قال لا ينال عهدي الظالمين نقول اولاً بارك الله فيكم. من قال ان الظالمين فاعل حتى تكون

مرفوعة؟ نحن نعلم ان الفاعل ان كان جمع مذكر سالم فانه يرفع - 00:28:02

بالواو بالواو نعم. لكن هنا الظالمين ليس فاعل وانما هو مفعول به العهد هو الفاعل. اي ان عهدي لا ينال الظالمين عهدي ميثاقي الذي

اعطيه للمسلمين لكل من اردت لا يكون للظالمين. فابراهيم لما سأل ان تكون - 00:28:20

الامامة في ذريته كلها فبين الله له انه منه من سيكون ظالماً وان عهدي لن يصل الى هذا العهد لم يصل الى الظالمين وفيه اشارة

حقيقة ان العلم والامامة لا تورث - 00:28:42

من بطأ به عمله لم يسرع به نسب لا لا تورث ابداً فالانسان قد يتكى مثلاً على سمعة من قبله وعلم من قبله هو يكون مغايراً لطريقهم

ومنهجهم هذا لا ينفع عند الله شيئاً والله - 00:29:01

احسن الله اليكم شيخنا الحبيب اه قال الله ليس البر ان تولوا وجوهكم. جميل. وفي آية أخرى قال اه وليس البر بان تأتوا البيوت

جميل فما وجه الدلالة في هذه وهذه؟ جميل هذا سؤال حقيقة ايضاً من الاسئلة التي تكثر - 00:29:18

ليس البر وليس البر ويقول المستشكل يا جماعة البر هنا والبر هنا. هي هي. وليس وليس لم؟ قال البر في الاول ليس البر ان تولوا

وجوهكم قبل المشرق والمغرب. نعم. ولكن البر من امن بالله الآية - 00:29:35

وفي الآية الثانية وكلاهما في سورة البقرة كما عليك وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها نعم اولاً نقول ليس كما لا يخفى على

شيء في علمك هي من اخوات - 00:29:53

كانه ترفع المبتدأ وتنصب تنصب الخبر تنصب الخبر. الان نريد ان نبحث عن مبتدأ الذي هو اسم ليس. نعم. اين المبتدأ في قوله

المبتدأ يعرفه النحات بانه محور حديث الجملة. الموضوع الرئيسي الذي تتكلم حوله الجملة. هذه الآية القرآنية تتكلم - 00:30:06

عن خطأ الاستقامة المزيفة. من يحصلون الاستقامة في استقبال محارم الصلاة. في تولية الوجه الى القبلة. يعتقد ان البر ان فلاح ان

الصالح ان التوفيق ان الايمان في اي شيء في ان يولي وجهه قبل المشرق والمغرب. فنفت الآية ان يكون البر فقط - 00:30:25

في تولية الوجوه دون سلامة عقيدة ودون صلاح باطن وصلاح. ظاهر الآية جميلة وعظيمة عظيمة جداً هذه الآية. لذلك سلمك الرحمن

اسم ليس هو ان تولوا وجوهكم. ومعلوم عند النحات ان الاسم الذي هو اصل ماذا يا اخي محمد؟ مبتدأ. مبتدأ احمد مبتدأ -

00:30:45

اما ان يكون اسماً ظاهراً واما ان يكون ضميراً واما ان يكون مصدر مؤول. من انه الفعل ان تولوا نستنبط منه ضميراً. نستنبط منه

عفوا مصدراً صريحاً فيكون التقدير ليس توليتكم وجوهكم قبل المشرق والمغرب هي جميل - 00:31:05

البر هنا خبر ليس وليست اسم ليس لما؟ لان الآية تتكلم عن ايش على اي شيء عن محور الكلام عن الوجه. لذلك الآية العظيمة هذه

حقيقة يعني يعني هي رسالة لكل واحد منا - 00:31:25

انه ترى احياناً نحصر الاستقامة قراءة القرآن او في الزكاة وفي الصيام وفي الصلاح وبعضنا للأسف قد يحصل الاستقامة في سمته

الظاهر ليس البر ابداً ليس البر بالمناسبة ترى قرأت بدء بالضم اخي احمد يعني اخرى. نعم قرأت بالضم لانه يصلح ان يكون الكلام عن

البر ويصلح ان يكون الكلام عن تولية الوجه. كما سابين في الآية الثانية - 00:31:38

اقول احياناً كثير منا سلمك الرحمن يحصر الاستقامة في الاعمال الظاهرة ويغفل اعمال الباطن ويغفل اثر الاعمال الظاهرة على

الجوارح انت اصلي في الصف الاول وقاطع لارحامك مؤذن لجيرانك اكل للمال الحرام - 00:32:04

كنت من البارين من المتقين تمت اشكال كبير حقيقة. نعم. لذلك مهم جداً يعني رسالة السائرين الى الله سبحانه وتعالى على طريق

الاستقامة. دائماً هذي لا يجعلها ترى اجعلها يعني وقفة مراجعة. ليس البر يا ابا فلان ويا فلان فقط في سمتك - 00:32:27

الظاهر او حتى في استقامتك وانك من ابناء الصف الاول لا البر متكامل البر في عقيدتك ايمانك بالله وتوابعه في حسن عبادتك

بحسن ادائك لحق المخلوقين طريق النجاة الى الله - 00:32:44

لا يستقيم الا بركيذتين اقامة حق الخالق اقامة حق المخلوق وتعالى. متكاملة. لذلك بعض الناس لو يعني قيم بره في نظرنا الى

ختماته قرأه وحجه وعمرته يحصل على درجة عشرة من عشرة - [00:33:06](#)

لكن لو ارسلنا هذه الورقة استبيان نسميه الى الزوجة صفر من عشرة. الله! تقيمه صفر من عشرة. الوالدان يقيمانه صفر والجيران صفر

واللحان صفر كيف كبيرة؟ اذا كنتبه لا تحصر البر في شيء - [00:33:24](#)

تغفل عن الله المستعان الموضوع الثاني يا شيخ احمد. وليس البر جاء على الاصل الذي نعرفه. احسنت. على اسم لم؟ تأمل سياق الاية

احمد كانت عين اي شيء تتكلم عن عادة ذكرها يعني في صحيح البخاري انهم كانوا اهل المدينة وحتى كفار قريش في الجاهلية كانوا

اذا احرم الواحد منهم - [00:33:40](#)

ماذا يصنع ادخلوا من خلف داره. احسنت لا يدخل من الباب اذا عاد من حجه او اذا عاد اثناء احرامه. يعني مثلاً يخرج من بيته محرماً

يبدو له شيء تظهر له حاجة يريد ان - [00:34:02](#)

نعود لاحظ يعتقد ان من البر ان لا تدخل من ايش؟ من الباب. من هذا من التورع في غير مكانه. وهذا من اعتقاد شيء انه شرع وهو

ليس بشرع. فالله جل في علاه ابطال هذا كله. ليس البر ان تأتوا البيوت من ظهورها. واتوا البيوت من ابوابها. البر من اتقى. ولكن -

[00:34:15](#)

سر من اتقى. فالبر الحقيقي في التقوى. في الاية هذه جاءت على كما قلت على الاصل. هم. لانها تتكلم عن البر البر حقه ان يكون

هناك. هو محور الكلام. هو محور الكلام. ولاحظ لا - [00:34:34](#)

يستقيم ان نجعله منصوباً كما جعلناه في الاية. نعم. الاولى. لم؟ لوجود الباب. الباء. هذا الباء لا تدخل الا على الخبر اخي احمد وليس

البر بان تأتوا البيوت ولكن البر من اتقى واتوا البيوت فهنا لا يوجد قراءة ثانية لكلمة البر - [00:34:47](#)

بعكس الموضوع الاول فيه قراءتان سبعيتان احسن الله انه لم يدخل باء على اي منهما فلم يحصل الخبر لذلك هذه رسالة للحفظ تذكر

ان سياق الاية الاولى على قرائتنا سياق الاية الاولى عن موضوع القبلة. فتذكر ان الموضوع الرئيسي القبلة فالبر خبر. جميل. والاية

الثانية - [00:35:05](#)

سياقها وكلامها عن البر. البر في البر مرفوعة. مرفوعة. هذه لعلها تضبط احسن الله اليكم شيخنا. واليك احسنت. قال الله والموفون

نعم. اذا عاهدوا والصابرين والصابرين لما نصبها يا شيخنا - [00:35:25](#)

الاية هي هي ليس البر جاء فيها سلمك الرحمن ذكر الموفون بالرفع طبعاً وهي معطوفة ولكن البر من امن كل معطوفة على من امن

احسن الله اليكم حقه ان يكون مرفوعاً - [00:35:42](#)

والعطف من التوابع فالموفون اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الواو. لا اشكال في ذلك. لكن كما سأل اخونا احمد قال والصابرين

في المأساء والضراء الان لما نصب الصابرين؟ مع انها معطوفة؟ مع انها معطوفة - [00:35:55](#)

هذا حقيقة سؤال جيد ومهم جداً وهذا أيضاً من الشبه لا اريد ان اقول قوية بالمناسبة الان كلها شبهة واهية كما قلت لك انه هو

التصور كان تصور جزئي للقواعد النحوية فتحكم على - [00:36:13](#)

ان هذا باب العطف على ما تعلم. على ما يعلم هو. هنا سلمك الرحمن جاء بكلمة الصابرين منصوبة بالياء لانها جمع مذكر سالم لانها

قطعت عن التبعية عندنا شيء يا اخي احمد اسمه التوابع تقول جاء زيد المجتهد فالمجتهد - [00:36:26](#)

صفة بزيد في اسلوب في العربية جميل جداً وهو قطع الكلمة عن النعت يعني اقطعها عن التبعية واجعلوا لها اعراباً جديداً لم هذا

القطع تقول يا احمد جاء زيد المجتهد - [00:36:46](#)

الحركة. اختلاف الحركة يسميه النحات قطع عن النعت قطعها عن النأتي ها هنا بارك الله فيك فيه يعني جمالية جداً تستحق ان نقف

عندها وهي عظيم منزلة الصبر الله اكبر - [00:37:05](#)

منزلة الصبر لذلك لما نصبها هنا على تقديري فعل محذوف اخص امدح الصابرين على تقدير فعل محذوف تقديره اخص امدح

الصابرين لاحظ السياق احياناً لما يكون متتابع يا احمد وحاشا لكلام الله ان يكون فيه يعني املاء لكن فيه كلام انه قد يكون فيه شيء

من الاملاء - 00:37:24

ولما تأتي كلمة غرابية السياق النحوي الحركات المتتابعة تشد انتباه السلام والقرآن جرى كما قلنا على اسلوب وطريقتهم. لذلك بارك الله فيك قطعت عن التبعية ونصبت لعظيم منزلة الصبر. ومنزلة الصبر تستحق حقيقة ان ينتبه اليها القارئ لان الانسان لا ينفك عنه البلاء في هذه الدنيا - 00:37:48

ولنبلوكم هذا قسم شيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانسف والثمرات وبشر الصابرين. اذا كان الانسان لا ينفك عنه البلاء فلن يصل الى الله الا بالصبر. الله اكبر. لن يصلنا اما بصبر على الطاعة - 00:38:13 وما بصبر عان لمعصية والثاني صبر على اقدار الله المرة. اذا استحق يعني استحققت منزلة الصبر ان يوقف عندها بالنصب هذا النصب فيه جمال. امدح الصابرين. واخص شيخنا الحبيب في قوله تعالى واحضرت الانفس الشحة. نعم. تشكل على كثير منا ويقرأها الشح - 00:38:31

جميل. اقول احسن الله اليك. هذه الاية جاءت في سياق الاصلاح بين الزوجين. نعم. ومعلوم سياق الاية واني امرأة خافت من بعلاها نشوزا او اعراضا. الاية هنا سلمك نقف عندها في ظل هذا السياق الاصلاح بين الزوجين الذي قال عنه الله سبحانه وتعالى والصلح - 00:38:52

لاحظ قال واحضرت. نقف عند الفعل احضرت. اولا احضرت هذا الفعل مبني مجهول. نعم. معناه الزمت وبعضهم يقول خطر اه خلقت وفطرت الانفس هنا سلمك الرحمن هي في في الاصل المفعول به الاول - 00:39:11

والشحة وهو الحرص الشديد بعضهم يقول اعلى منازل البخل هذا الاصل في التركيب النحوي احضر او احضر الله وبعضهم يقول يعني في مثل هذا السياق سياق الاصلاح بين الزوجين الشيطان احضر الشيطان الانفس الشح وساتكلم عن دلتا يعني - 00:39:27 السياقية لهذه اللفظة لكن اقول الان التركيب النحوي فالاصل ان تكون الانفس مفعول باول. والشح مفعول به نعم. فلما بني الفعل المجهول اخي احمد صار المفعول به الاول نائبا. للفاعل - 00:39:50

احضرت الانفس الشح وبقيت الشح منصوبة على انها مفعول به؟ على الاصيل. على انها الاصل طبعا وسياق المعنى الخصومة بين الزوجين ويعني اعجبني كلام لابن كمال باشا حقيقة يعني قرأ في تفاسير - 00:40:05 جميل كلام الفسي لكن اعجبني كلامه معنى كلام خلاصته سلمكم الرحمن ان الذي يصلح بين الزوجين لابد ان تصله رسالة مفادها ان اصرار الزوج على حقه واصرار الزوجة على حقها هذا امر لا يملكانه - 00:40:23

هذا امر ايش فطري جبلي كان لا يتنازل عن شيء من حقه ولا لذلك احيانا بعض المصلحين يستغرب من مثلا مطالبة الزوج يقول والله اصلحت بين زوجين تعجبت انها طالبت بشيء - 00:40:41

ولا اراه ذا قيمة احضرت الانفس والشح الله قالها. قال يعني حقيقة اعجبنتي. هذه رسالة اولا لمن يصلح بينهما انه لابد ان تكون حاضرا في ذهنك بان مطالبات الزوجة ومطالبات الزوج امر - 00:40:54

امر النفس جبلت على هذا الحرص الشديد على الدنيا وكذلك سلمك الرحمن مما قاله المفسرون بان يحذر الانسان من نفسه تعلقه بالشح ولابد ان يعني يربي الواحد منا قلبه وان كان هذا امرا - 00:41:11

ايه النفوس؟ لكن يحتاج الى جهاد يحتاج الى جهد لذلك من جميل ما اني قرأت او سمعت في هذا الباب ان الانسان اذا اسلم لنفسه باب الانفاق يعني الاعطاء لن لن يفعل شيئا - 00:41:28

لان النفس فيها ايش يا كبت والله. في حرص. حرص فيها حرص فيها شح لذلك من جميل ما ذكره العلامة ابن القيم رحمه الله في تناسب الدعاء النبوي العظيم. اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والحزن - 00:41:46

ومن الجبن والبخل ابن القيم يقول لما قال الجبن والبخل لان الكرم يحتاج الى شجاعة واقدام يحتاج الى ايش الناس يعني يعرض لك الشيطان يعني يضع لك مليون حجة وحجة قبل ان تخرج دينارا او درهما واحدا تتصدق به فيحذر الانسان - 00:42:02 الحقيقة مش وحي نفسي ولا يطع هذه النفس. نعم. نعم. شيخنا الحبيب اشكال يعني قد يقع في عند الكثير بل هو واقع قوله تعالى

لكن الراسخون في العلم منهم. والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلاة. جميل - 00:42:23

فالتغاير يعني في نصب المقيمين ورفع المؤمنون والى اخره ثم جاءت بعدها والمؤتون الزكاة والى اخره. فما وجه التغاير في هذه

القول فيها كالقول في سابقتها سلمك الرحمن لما تكلمنا عن الصابرين - 00:42:41

هذا قطع. جميل. قطع عن التبعية لافادة المدح والتخصيص والتعظيم. ولا شك ان امر الصلاة امر معظم. والصلاة خير وضوء واقامتها

خير شيء تقيمه في حياتك ان تقيم صلاتك من لم يحسن اقامة صلاته فلا اظنه سيحسن اقامة شيء في حياته ينفعه عند ربه

سبحانه وتعالى بعد سلامة توحيده وصحته - 00:42:55

معتقدي فقطعت كلمة المقيمين عن التبعية عن العطف سلمك الرحمن لاحظ المؤمنون كما قلت بالرفع وما قال والمقيمون والمقيمين

بالنصب دلالة اه انها يعني نصبت بالياء وهي جمع مذكر سالم - 00:43:19

لائبات النون دل على انها احسن الله اليك ايها الحبيب مقطوعة عن النعت لافادة المدح والتخصيص والتعظيم جميل. على اثره سؤال

اخر شيخنا قال الله والذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما اصابهم والمقيمي الصلاة. جميل. فما قبل المقيمين الصلاة -

00:43:38

لما جاءت النون محذوفة هنا؟ ايضا هذا سؤال جميل المقيمين بالنون تأمل معي اخي احمد لما قال والمقيمين الصلاة سلاسة.

احسنت. نعم نجحت في الاختبار والمقيمين الصلاة بنصب الصلاة. نعم. لما حذف النون قال والمقيمي الصلاة. معلوم سلمك

الرحمن ان جمع المذكر والسالم - 00:43:59

اذا اضيف حذفت نونه فلما اضاف المقيمين الى الصلاة في الوضع الثاني وقال والمقيمي الصلاة على الاصل المذكر اذا اذا ما اضيف

حذفت نونه. لان اصلا الاضافة هي من اجل التخفف من النون او من التنوين - 00:44:22

لذلك حذفت النون الموضع الاول لم تحذف هذا ملحظ جميل نون جمع يذكر السالم او حتى المثنى كان معرفا بال ولم تحذف فاعلم

انه عامل نحن نعلم في النحو ان المشتقات تعمل عمل فعلها - 00:44:40

نصبا معلوم ان الذي يعمل في اللغة العربية الرفع والنصب هو الفعل. فعل. يرفع فاعله وينصب مفعول. نص مفعول. لكن هل مر بك

ان الاسم يعمل عمل الفعل؟ نعم المصدر يعمل عمل الفعل. واسم الفاعل يعمل اسم المفعول يعمل وعمل الفعل. والصفة المشبهة تعمل

عمل الفعل - 00:45:01

المقيمين هنا اسم فاعل مقيم. مقيم ومقيم لذلك لما ثبتت النون كانت هذه الكلمة عاملة في الصلاة. فاعراب الصلاة اخي احمد مفعول

به. منصوب. الاسم الفاعل. نعم. على غرار والذاكرين. الله كثيرا والذاكرات - 00:45:20

احسنت لانه لو لو حذف النون في غير القرآن سيقول والذاكرين لله بالنصب او بالجر وهذا يعني السبب في الفرق بين الموضعين نعم

مقيمين بالنون ليست مضافة عاملة عمل فعلها - 00:45:36

وبحذف النون شيخنا في قوله تعالى قالوا ان هذان لساحران. المعلوم ان ان تنصب. جميل. فلما لم تأتي ان هذين لساحران جميل

جدا نقول سلمك الرحمن اخي احمد كما اسلفت - 00:45:54

ان هذي مخففة من الثقيلة على قول يعني اكثر اهل العلم وان معلوم انها تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ وترفع الخبر.

الخبر. والخبر والمبتدأ هنا بما انه هذان وهو اسم اشارة بصيغة التثنية ومعلوم ان اسم الاشارة ان كان بصيغة - 00:46:10

التثنية فانه يجري مجرى المثنى. نعم. فيرفع الالف وينصب ويجر بالياء كما قال اخونا احمد وجه الاستشكال لما لم يقل ان هذين

على النصب على انها عاملة الجواب من وجوه سلمك الرحمن - 00:46:30

الوجه الاول وانا اتكلم هنا عن قراءة التخفيف الجواب ظاهر جدا وهي ان ان خففت فانها تهمل ويقل عملها وخففت ان فقل العمل

يسمونها ان المخففة من تهمل وهذا يعني لا خلاف فيه سلمك الرحمن عند النحاة - 00:46:47

سيكون من هنا مهمة غير عاملة وهذان وساحر. جميل. على الاصل واجاب يعني كما يقولون اه بعضهم باجابات عن القراءة الثانية قد

يكون الاشكال اظهر عند المستشكل في القراءة الثانية - 00:47:12

قراءتنا بالتخفيف اخي احمد قراءة بالتجديد ان ان لا تستطيع ان تقول انها مهمة. لا تعمل اه بالزبط. ان المشددة قولا واحدا ما الجواب بسلمك الرحمن عند ايضا جواب جميل. وجواب متفق مع كلام العرب. بعض الناس يقول انتم تتأولون وتلون اعناق القواعد والنصوص من اجل ان يسلم - [00:47:32](#)

القرآن نقول لا. هو سالم سالم هذي وظيفة النحو اصلا هذي وظيفة النحو انه يأتي بالقواعد ويأتي بالشواهد. ان اللغة اصل لا تحاكم بالقواعد وانما ان تحاكم بالنصوص الاصل بالفرع. هذا هو - [00:47:57](#)

لذلك نقول الان ان نقول اولاً للعلماء في هذه الجملة القرآنية مسالك في الاجابة الجواب الاول ان كلمة هذان منصوبة لكنها منصوبة بالالف على لغة تسمى عند النحات لغة القصر - [00:48:16](#)

معلوم ان بعض الاسماء لغة القصر فيها اجراؤها بالالف دائما ونصبا هذا يكثر اخي احمد في الاسماء الخمسة يكثر في الاسماء الخمسة. اب اخ حمنفوذ يكثر في بعضها القصر كما في قول الشاعر ان اباه - [00:48:36](#)

وابى اباه ما قال ان اباه مثلا لاحظ تأمل قد بلغ في الحسن غايتها كذلك سلمك الرحمن اذا نقول على لغة بني الحارث بن كعب وغيرهم الذين يجعلون اجعلون عفوا نصب. النصب للمثنى بالالف مثله مثل الرفع - [00:48:56](#)

فيكون اه تكون كلمة هذان اسم منسوب ايش؟ اسمي اشارة مبني ويكون هنا سلمك الرحمن اسم انه منصوب وعلامة نصبه الالف. الالف على الاصل على لغة بني الحارث بن كعب وغيرهم - [00:49:17](#)

وكذلك من الاجابات التي يعني يذكرونها وبالمناسبة هذه ترى لها شاهد من السنة يجعلونها قوله صلوات ربي وسلامه عليه في حديث طلق لا وتران في ليلة ما قال لا اوترين نعم - [00:49:35](#)

بسم الله هنا بسم الله يبني على ما ينصب عليه ما قال وترين قال لا وتران نصبت بالالف. نعم احسن الله اليك. فنقول بارك الله فيك هذا هو الجواب الاول. ومن الاجوبة اخي احمد - [00:49:49](#)

على هذه الاية قالوا ان كلمة ان هنا ليست على بابها انما هي بمعنى نعم قالوا نعم هذان ساحران قوم فرعون ويستشهدون بقول الشاعر بكر العواد يلمني والومهن ويقولن شيب قد علك فقلت انا يعني نعم نعم كلمة انا - [00:50:03](#)

في العربية يأتي بمعنى كلمة نعم تأتي بكلمة نعم سلمك الرحمن هذا من الاجابات التي يذكرها النحات على هذه اذا الخلاصة احسن الله اليك ان هذان لساحرا فيها قراءات. قراءتان - [00:50:29](#)

ان التشديد يظهر فيها نوع اشكال عند المستشكل لانه لم يقل هذين الجواب على ذلك انها على لغة من يعرب المثنى بالالف دائما رفعاً ونصبا وجرا وجرا او ان تكون ان - [00:50:44](#)

بمعنى كلمة نعم. وتكون جملة اسمية من مبتدأ وخبر مرفوعا وعلى قراءة التخفيف لا اشكال لان ان تهمل. تهمل احسن الله اليك. جميل. اجابة وتفصيل جميل بارك الله فيكم قوله تعالى شيخنا علم ان سيكون - [00:51:03](#)

منكم مرضى. جميل. في اخر سورة المزمل هذه مما يكثر الخطأ فيها. جميل. فما هو التوجيه؟ وذكر لي اخونا احمد انه يعني فعلا يكثر خطأ القراء فيها اه وجه الخطأ او وجه يعني خطأ للقراء في ظني انهم يجعلون ان ناصبة. نعم. للفعل المضارع فيقولون ان سيكون. سيكون منكم ليست عن الناصبة - [00:51:20](#)

العربية لها استعمالات كثيرة ترى يا اخواني هذي ان سلمك الرحمن المخففة من الثقيلة. ايضا نحن عندنا ان وان. نعم التي تدخل الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ والفرق بينهما الفتح والكسر فقط يا اخي احمد. ان بكسر الهمزة بفتح الهمزة - [00:51:41](#)

الان اذا خفت ان فصارت ان اللام الفارقة على خبر على خبر ان هذان له لساحرا لاحظ هذه تسمى اللام الفارقة للتمييز والتفريق بينها وبين النافية ان الكافرون الا في غرور. ما نوع ان هنا - [00:52:03](#)

ان الكافرون الا في اي ما الكافرون لتفريق بين ان النافية وان المخفف من الثقيلات تدخل النار تدخل هذه اللام. طيب نأتي الى ان فتصبح ان هذي امنيا ايها الحبيب يا شيخ احمد - [00:52:19](#)

اه ايضا مخفف ويكون اسمها ضميرا ومرشأ مستتر ضمير. شأن مستتر. مستتر تقدير الكلام في غير القرآن علم انه جميل. سيكون

وعليه كلمة التوحيد اشهد ان لا اله الا الله - [00:52:34](#)

لماذا؟ انه نعم يعني كثير منا يسأل مثلا لماذا لا ندغم في الكتابة ان معناه؟ ندغمها في النطق لكن لا ندغمها في الكتابة لم عندنا هذه وعندنا ضمير شأن. جميل. تقديره انه لا اله الا الله. فليست الناصبة التي تتصل بها - [00:52:55](#)

احسن الله اليكم الجواب سيكون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة هذه عن الاصل وان التي سبقته ليست الناصبة وانما هي المخففة الثقيلة بدليل سبقها بالعلم ومجيء السين وغير ذلك مما يذكرون - [00:53:15](#)

هذه اللافتات قد يندر الانتباه لها شيخنا. وهذه الحقيقة يعني لا اخفيك يعني تدل مرة اخرى على مدى حاجتنا لمعرفة النحو ليس صعبا ان ترد القارئ اذا اخطأ فيها يا احمد - [00:53:30](#)

نعم. اذا قال لك يا احمد سيكون لكن الصعوب اذا قالت طب لم هذه لم الجواب ماذا ستقول لهم نحتاج الى علم. التعليم مقام التعليم ينبغي ان يكون الانسان يعني مستوعبا وعالما بالسر النحوي او السبب في مجيئها مرفوعة لا منصوبة - [00:53:46](#)

لعلي اسألك سؤال شيخنا في نفس الآية. نعم. وهو في اخر الآية قال هو خيرا واعظم اجرا. جميل. هذا يا شيخنا ما قراتها لاحد او قراتها امام احد الا واطأ فيها. يقرأها هو خير واعظم اجرا - [00:54:05](#)

يلحن فيها البعض اذا ما كان حافظها بشكل جيد او قارئها لم يلحن فيها شيخنا الله اليك اخي احمد في ظني القاصر ان سبب وقوع اللحن مجيئها بعد كلمة هو. هو هذا الضمير سلمك الرحمن - [00:54:19](#)

ضمير الرفع المنفصل دائما يأتي بعده ايش؟ مرفوع مرفوع هو خير هو خير هو محمد هو مؤمن هو صادق صادق مؤمن محمد لكن ان يأتي بعده منصوب هنا اشكال في في اذاننا طبعا - [00:54:33](#)

كيف نجيب عن هذا الاشكال؟ لما يقول او لما قال الله هو خيرا واعظم اجرا. ولم يقل هو خير واعظم اجرا. نقول لان هنا هي مفعول به خيرا مفعول به ثاني - [00:54:50](#)

وما تقدموا لانفسكم تجدوه عند الله هو خير تجدوه خيرا اجرا واعظم اجرا تجدوه خيرا. هذه هو ليست على بابها ليست مبتدأ ليس الضمير رفع منفصل وانما هذا يسمى عند النحات ضمير الشأن - [00:55:02](#)

الشأن على صورة هذا الضمير ضمير الرفع هو وانت يؤتى به للتأكيد ما قال هو خيرا مقال تجدوه تجدوه خيرا تجدوه لما فصل الضمير هو دل على تعظيم حصول الاجر والخير لك حينما تنفقه - [00:55:18](#)

هذا يسمى في العربية اخي احمد ضمير ضمير الشأن لا عمل له في النحو ما بعده يبقى على سياقه النحوي ان كان مرفوعا مرفوعا ان كان منصوبا منصوبا ان كان مجرورا مجرورا - [00:55:41](#)

وهذي حقيقة يعني اشكلت على كثير من اللوحات وتكلم فيها بعضهم حتى لما يعني لما يأتي بعده مرفوع لما يأتي بعده منصوب عن الاصل ان يكون مرفوعا مرفوعا شأن ليس ضمير آ في محل رفع مبتدأ وبالتالي ما بعده يكون احسن الله اليكم شيخنا. ولها نظيف

لعلك تذكرنا به في سورة سبأ - [00:55:57](#)

ويرى الذين اتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق. لاحظ قال هو الحق. هو الحق بالنصب. عفوك لانها تعود على يرى لذلك سلمك الرحمانية مفعول به على الاصل وهذا الضمير هو ضمير شأن ايضا - [00:56:17](#)

احسن الله اليكم شيخنا في قوله تعالى فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة ثم جاءت في الآية التي بعدها وحملت الارض والجبال فدكت دكة واحدة يعني الاولى مرفوعة والثانية منصوبة. متبادر الى القارئ انهما واحد. فلا بد اما ان يكونا مرفوعتين او منصوبتين.

جميل - [00:56:33](#)

فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة. نحلل التركيب النحوي نفخ في المبني للمجهول ونفخة مصدر ونحن تعلمنا ان المصدر اذا اكد الفعل فانه يعرب مفعولا مطلقا يكون منصوبا. نعم. وقل لهما - [00:56:56](#)

ما قال نفخة واحدة بالنصب وانما قالب الرفع لم؟ لان هنا نائب عن الفاعل فكلمة نفخة هي مصدر نعم لكنها ليست مفعولا مطلقا وانما هي نائب فاعل. فاعل احسن الله لان الفعل مبني للمجهول. ومن المقرر - [00:57:13](#)

عند النحات ان الذي ينوب عن الفاعل المفعول به فان لم يوجد وكذلك المصدر والظرف ينوبان عن عن الفاعل. اما التي اذا نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت الارض والجبال قال فدكتا - [00:57:32](#)

دكة واحدة. دكة ايضا مبني مجهول. لكن اين نائب الفعل يا احمد الالف. دكتا. نعم. فبقيت دكة على اصلها وبابها مصدرا منصوبا احسن الله هذا هو خلاصة الجواب وهذه ايضا من المواضع انا سمعت من يلحن فيها - [00:57:50](#)

اذا نفخ في الصور نفخة واحدة نقول لا نفخة لانها هنا سلامة الرحمن نائب فاعل مرفوع لذلك شيخنا من الايات التي آآ فيها نصب ويعتقد الكثير ان ان الواجب ان يكون فيها رفع - [00:58:06](#)

وامراته حمالة الحطب التوجيه منكم. التوجيه سلمك الرحمن اولا نقول يوجد قراءة وهي سبعية وقراءة اكثر بالرفع. امرأته حمالة الحطب هنا على الجادة لا اشكال فيها. هذه القراءات الاكثر شيخنا. نعم. بالرفع. اما على قراءتنا بالنصب احسن الله اليك حبيبنا. وامراته مع انه حمالة - [00:58:20](#)

يعني وصف للمرأة والمرأة هنا مرفوعة لم لم يأتي بها مرفوعة من التوايع نعود الى موضوع القطع. القطع فهنا قطعت عن التبعية لافادة التخصيص. وقالوا هنا التخصيص مفاده الذم تدم حمالة - [00:58:41](#)

وامراته اذم او اخص حمالة الحطب الحمالة هنا مفعول به لفعل محذوف تقديرها خص او ادوم لذلك نقول القطع قد يأتي في باب المدح وقد يأتي باب الذنب. نعم. وهذا من للتخصيص. نعم - [00:58:59](#)

ويقولون لافادة المدح او الذم او الترحم بارك الله فيكم شيخنا. اه في قوله تعالى ويجعل لك قصورا. نعم كثير ما يقرأها الناس ويجعل لك قصورا ويجعل لك قصور. نعم. يعني يحرك لما جاءت مجزومة - [00:59:14](#)

لو نظرنا احمد الى بداية الاية تبارك الذي ان شاء جعل لك جنات تجري من تحتها الانهار لك تبارك الذي ان شاء جعل جعله ان شرط حرف شرط يجزم فعلين - [00:59:31](#)

وهنا سلمك الرحمن من اللطائف التي تذكر ان شاء جعله. فعل الشرط احمد فعل ماضي جواب الشط في الماضي وفعل الشرط وجواب الشرط ان كانا ماضيين فانهما يكونان في محل جزم - [00:59:49](#)

نحن حينما نعلم مثلا ونقول له ان انجاز ما فاذا جاء بعد فعل ماضي فقل في اعرابي انه فعل ماض مبني في محل فيقول طب لما هذا التعقيد الماضي ليش تقول لي في محل جزم - [01:00:03](#)

الدليل على انها في محل جزم انه لما عطف عليها فعلا مضارعا جزمناه جزمه جميل تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ماذا قال؟ ويجعل ان شاء جعل ويجعل - [01:00:16](#)

ان شاء جعل ويجعل فهي معطوفة على جواب الشرط مجزومة احسن الله اليكم شيخنا قال الله والقمر قدرناه منازل. نعم القمر قدر الله ونزل كذلك بدأنا بها والقمر والقمر مع ان البادية دائما يبدأ بالرفع - [01:00:32](#)

جميل. في بداية الكلام وازيده كما يقول كما يقولون الاية التي قبلها الشمس والشمس تجري لمستقر لها. نعم نعم القمر منصوب السبب سلمكم الرحمان ان الشمس تجري جملة اسمية الشمس مبتدأ وخبرها الجملة الفعلية - [01:00:52](#)

اما القمر هنا سلمك الرحمن فهو مفعول به يفسره المذكور فهذا باب في النحو العربي يسمى باب الاشتغال فكلمة القمر منصوبة على تقدير فعل محذوف وليست مرفوعة سلمك الله سلمك الرحمن تختلف عن الشمس تجري الشمس جاء بعدها جملة فعلية خبرها مبتدأ - [01:01:09](#)

اما القمر فهي جملة فعلية طبعا تختلف الجملة الفعلية تختلف عن الجملة الاسمية في الدلالة لذلك سلمك الرحمن جملة اسمية تدل على الثبوت الفعلية تدل على التنقل جملة القمر قدرناه ليست جملة اسمية - [01:01:31](#)

فلما لم تكن جملة الاسمية كما ذكرت لم تكن القمر مرفوعة وانما جاءت منصوبة. منصوبة على تقدير فعل قدرناها لعل شيخنا اختتم معك بسؤال وهو في قوله تعالى ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن فجاءت بالفتح في النصب - [01:01:49](#)

اما في الاية الاخرى التي تجريها في سورة هود قال ولئن اخبرنا عنهم العذاب ليقولن ما يحمسه فلما اختلفت هذه عن هذه يا شيخنا

انا دائما ما اذكر هذا المثل ولعل اخي احمد يعني سمعه في بعض الدروس - 01:02:06

كان حاضرا فيها وهو ان الفرق او ان لفظة واحدة تكررت في وجه واحد في سورة هود الثاني بينهما سطر او سطرين او سطر ونصف ومع هذا الاولى بالفتح والنصر والثانية ليقولن ولا يقولن - 01:02:20

نقول اولاً الفعل يقول فعل مضارع والفعل المضارع اذا اتصلت به نون التوكيد بني عن الفتح اذا اتصلت به نون التوكيد اتصالا مباشرا. لم يفصل بين النون بين لام يقول فاصل - 01:02:39

من ضمير رفع انها تبنى على الفتح. ليقولوا لن يقولوا اقول مثلاً يكتبون يقرأون يحفظون هذي المضارع المضارع مرفوع اني اتصلت بي نون التوكيد واتصالا مباشرا بني على الفتحة. فانه ليس منصوف نقول هو؟ نعم هنا فعل مضارع وليس منصوبا. هذي واحدة -

01:02:54

لكن في الموضع الثاني نرى ان اللام مضمومة يقولون نقول هذه ايضا يقول لكن هذه اسندت لواو الجماعة واصلها نحللها اخي احمد يقول ثم نسندها الى واو الجماعة فتصبح هنا الافعال الخمسة يقولون - 01:03:20

جميل. يقولون الان ثم اتصلت بها نون التوكيد المشددة صارت الكلمة هكذا يقولون يقولون عندنا واو عندنا نون الخمسة وعندنا المشددة الان سلمك الرحمن عندي افعال خمسة ونونان النون المشددة هي عبارة عن نونان. نعم. هذا يسمى في العربية توالي الامثال

- 01:03:37

تحذف احدى هذه الامثال نعم ما الذي يحدث؟ النون الاولى نون الفعل المضارع الذي هو من الافعال الخمسة وبقيت نون التوكيد لاني انا ما استطيع ان احذفها اتيت بها لغاية التأكيد. نعم. الان التقى ساكنان من هما - 01:04:09

حرف العلة الواو والنون الاولى. احسنت. حرف الالة الواو والنون الاولى المشددة معلوم ان المشدد ساكن ومتحرك احسن الله اليك. فسقطت الواو وبقيت اللام على اصل حركتها يقولون هذه النون لم تتصل اتصالها مباشرا فهذه نون التوكيد لم تتصل اتصالا مباشرا

باللام - 01:04:26

وانما هذا الفعل سلمك الرحمن فيه واو محذوفة التقاء الساكنين وفيه نون محذوفة لمنع توالي الامثال. فاذا رأيت فعلا مضارع اتصلت به نون التوكيد حرك بالفتح فهو على الاصلي وان لم يحرك بالفتح كأن يحرك بالضم كما في مثل هذه الاية فاعلم ان نون التوكيد لم تتصل اتصالا مباشرا ايها الحبيب. هناك محذوفات هناك محذوفات احسن الله - 01:04:46

الله وفقكم شيخنا الحبيب. الله يفتح عليك استمتعنا بالحديث معك وببيان بعض هذه يعني الخفايا التي لا يعرفها اكثر الناس. اسأل الله ان يتقبلنا. الله يرفع قدركم ما ينفعنا. وان ينفعنا بما علمنا - 01:05:11

يجعلنا واياك سامعين اخوانا الحاضرين جزاهم الله خير ممن يقرأون القرآن حق قراءته. اللهم امين. ويتلونه حق تلاوته يتدبرون معانيه ويعملون به وان يكون القرآن حجة لنا لا حجة علينا يوما - 01:05:23

اللهم امين جزاك الله خير امين بارك الله فيك حبيبنا شيخنا الحبيب. عشت الذاكرة. الله يرفع قدرك ويبارك فيكم آآ صلى الله عليه وسلم ان يكتب اجرک ويرفع قدرك ولنا لقاءات اخرى باذن الله عز وجل. بارك الله فيكم شيخنا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

السلام ورحمة الله - 01:05:38